

لسان العرب

(وهق) الوَهَقُ الحبل المُغار يُرْمى فيه أُ نشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان والجمع أَوْهَاق وأَوْهَق الدابة فعل بها ذلك والمُواهقة في السير المواظبة ومدّ الأَـعناق وهذه الناقة تُواهق هذه كأَـنها تُباريها في السير وفي حديث جابر فانطلق الجمل يُواهقُ ناقته مواهقةً أَي يباريها في السير ويماشيها ومُواهقة الإبل مدّ أَـعناقها في السير والمُواهقة أن تسير مثل سير صاحبك وهي المواضخة والمواغدة كله واحد وقد تواهقت الركاب أَي تَسَـايرَـت قال ابن أَـحمر وتَواهقَت أَـخُفأُفُها طَـيَـقاً والطَّـلُّ لم يَفْـضُل ولم يُكْـرر وأَـنشد الأَـزهري تَـنْـشَـطَـتْهُ كُلُّ مُغْـلَـةِ الوَـهَقِ وقال أَوْس بن حجر تَواهقُ رجلاًها يَدَاهَا ورأسه لها قَتَبٌ خَلْفَ الحَقَـيْبَةِ رادِفٌ فإنه أَراد تَواهقُ رجلاها يديه فحذف المفعول وقد عَلِمَ أَن المواهقة لا تكون من الرِّجْلين دون اليدين فَأَـضْمَرَ وَأَن اليدين مواهقتان كما أَنهما مُواهقتان فَأَـضْمَرَ لليدين فعلاً دَلَّـ عليه الأَوَّلُ فكأنه قال وتَواهقُ يَدَاهُ رجليها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الأَوَّلِ فصار على ما ترى تَواهقُ رجلاها يَدَاهُ فعلى هذه الصنعة تقول ضاربَ زيدٍ عَمْرُو على أَن يُرْفَعَ عمرو بفعل غير هذا الظاهر ولا يجوز أَن يرتفعاً جميعاً بهذا الظاهر وقد تكون المُواهقة للناقة الواحدة لَأَن إحدى يديها ورجليها تَواهقُ الأُخرى وتواهقُ السَاقِيانِ تبارياً أَنشد يعقوب أَـكَلٌ يَوْمٌ لَكَ مَـيْـزَـانٍ على إِزاءِ الحوضِ مِـلْـهَـزَانٍ بكَرٍ فَـتَـيْنِ يَتَواهِقَانِ ؟ الوَهَقُ بالتحريك حبل كالطَّـوَلِ وقد يسكن مثل نَهْرٍ وَنَهَرٍ قال بن بري ومنه قول عدي ابن زيد العبادي بَكَـرَ العَـاذِلُونِ في فَلَاقِ الصَّبْحِ يقولون لي أَمَا تَسْتَـفْـيِقُ ؟ ويلومون فيكَ يا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ والقَلَابُ عندكم مَوْهَقٌ . (* في قصيدة عدي موثوق بدل موهوق) .

وفي حديث علي وأَـغْـلَـقَتِ المَـرْءَ أَوْهَاقُ المَـنِيَةِ الأَوْهَاقُ جمع وَهَقٍ بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطَّـوَلِ تشد به الإبل والخيل لئلا تَنْدَسَّ أَبُو عمرو تَوَهَّـقَ الحصى إِذَا حَمِيَ من الشمس وَأَـنشد وقد سَرِيتُ الليلَ حَتَّى غَرُدَقَا حَتَّى إِذَا حَامِيَ الحَصَى تَوَهَّـقَا